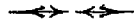
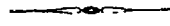


هناك كالحمامات ولييد وغيرها وذلك فضلاً عما لهم من المدن في جزائر  
البحر الرومي كقبرس وروودس وكريت وصقلية ومالطة وسردينيا وكرسكا  
وبعض من جزر اليونان ولهم في جميعها آثارٌ باقية الى اليوم  
وكما كانت تجارتهم في البحر متسعةً الى مثل الحدود المذكورة فقد  
كان لهم مثل هذه التجارة في البرّ بواسطة القوافل فكانوا يرسلون بضائهم  
جنوباً الى ارض الحبشة والحجاز واليمن وشرقاً الى بابل وما يليها الى آخر  
حدود آسيا وشمالاً الى بلاد الارمن ونواحي القوقاس وعلى الجملة فقد  
كانت في ايديهم أزمّة التجارة في الارض كلها ولم يكادوا يطأون ارضاً الا  
تركوا فيها اناساً منهم فانبتت عاداتهم وعباداتهم بين اكثر امم المعمور  
( ستأتي البقية )



### المؤتمر الطبي

( تمة مقالات حضرة النطاسي الفاضل الدكتور صبحي بك (١) )



### اكتشاف طريقة لحلّ انعقاد الامعاء

لا يخفى ان هذه العلة كثيراً ما يعجز الطبيب عن شفاؤها وقد يفشل دونها  
انهر الجراحين . ولها اسبابٌ كثيرة لا حاجة الى تفصيلها هنا غير اني اقول  
انهُ مها كان سبب الانعقاد ونوعه فهو يتضمن وجود عقدة ذات طرفين  
هي اشبه شيء بعقدة المشعوز واذ ذلك فلا بد من الاحتيال لحلّ هذه

( ١ ) انظر صفحة ٣٦٣ و صفحة ٤٠٠ وما يليهما

العقدة بدون ان يلتجأ الى فتح البطن والتعرض لما فيه من الخطر ولا سيما وان حلها بطريقة الجراحة لا بد له من معرفة مكانها اولاً وهذا يكون احياناً من انغمض الامور فيقف الجراح من دونه حائراً وكثيراً ما يضطر ان يعمل عمله على غير هدى فيحتاج الى الاكثار من تقليب الامعاء وربما اصابته يده الغشاء الصفاقي (الپريتون) فينشأ عن ذلك ما يكون اشدّ خطراً من العلة نفسها

ثم افاض هنا في شرح طويل ليس من غرضنا نقله الى ان افضى الى بيان الطريقة التي استعملها فذكر انه جاءه في صباح ١٠ نوفمبر سنة ١٨٩٧ رجل من اهل فاقوس كان مصاباً بهذه العلة ومعه طيبان احدهما وطني والآخر يوناني وكان الرجل صحيح البنية ليس فيه ولا في اسرته شي من الامراض التي ينشأ عنها انسداد في الامعاء وذكر له الطيبان انهما عاجلاه بجميع الوسائط الدوائية مدة خمسة ايام فلم يزد المرض الا سوءاً

قال وكان قد اتفق لي ان دُعيت قبل ذلك لمعالجة مريض بالعلة نفسها فاستعملت له طريقة جديدة كتبت له فيها البرء على يدي فلم اتردد في استعمالها للمريض الآخر. وهي ان يؤخذ نحو ١٠٠٠ غرام من جذر القلقاس ويُنقع في نحو ٣ لتار من الماء الفاتر مدة ساعة حتى ينحل ما فيه من المادة اللزجة وبعد ذلك توضع النقاعة في محقنة من مثل التي تستعمل لغسل المعدة ويُدخل انبوبها في طرف المستقيم ثم تُفتح حنفيها فينطلق السائل منها وبما فيه من اللزوجة يسهل انزلاق الانبوبة في المستقيم ثم فيما يليه من الامعاء ومع الرفق في ادخالها يمكن ان تحترق مسافة طويلة من القناة الهضمية حتى

تبلغ صمام الاعور وقد استصنعت لهذا الغرض انبوباً يبلغ طوله ٣ امتار.  
ولتقوية فعل الحقنة وتسهيل انطلاق المعى يحسن ان يُعطى العليل في الوقت  
نفسه ١٥ غراماً من المسهل الالماني

ولا حاجة ان اقول اني قد صادفت هذه المرّة من نجاح هذه الطريقة  
ايضاً ما زادني برهاناً آخر على صحتها وحقق لي انها افضل علاج لهذه الالة



-o- طريقة علاج السرطان بالتلقيح الحيواني -o-

لا يخفى ان من اشد ما عرّضت له البنية البشرية هذا الخراج المعروف  
بالسرطان فانه الداء العيآء الذي وقف من دونه جهد الاطباء وذهبت كل  
مساعدتهم سدّى . اجل لا انكر ان العمل الجراحي قد يكون طريقاً الى  
الشفاء لكنه في كثير من الاحوال لا يفيد الا اطالة عذاب العليل على  
غير جدوى

غير اني اعرض عليكم اليوم اكتشافاً توصلت اليه بتكرار المراقبة وبعد  
شغلٍ شاقٍ ثابرت عليه مدة سنوات . وكان الذي نبهني الى ذلك اني حينما  
كنت اتمرّن في الصناعة في مستشفى سنت الواككّمت يوماً ان اعطي  
الكلوروفرم لصبيّة في عمر ١٧ الى ١٨ سنة اصيبت بخراج خبيث في ثديها  
اليسر . فلما اخذ منها الكلوروفرم طفقت تتكلم بكلام غريب فقالت وهي  
بهذي « يالك من طيب قاس .. انك تريد ان تنزع ثدي فلا اجد بعد  
انتباهي الا ثدياً واحداً .. فاذا اتفق لي ان اتزوج فماذا اقول لزوجي اذا  
سألني عن الثدي الآخر... بأي حقّ تستبيح نزعهُ اذا لم يكن في طاقتك